

## المستوى الثاني

### الوحدة الأولى

#### فضل صلاة الجماعة

**الحديث الأول:** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد \_ بسبع وعشرين درجة". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** عن عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: : من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله". مسلم (٦٥٦).

١- الجماعة اثنان فأكثر، وكلما زاد العدد كلما زاد الأجر.

٢- حكم صلاة الجماعة: الوجوب وقيل إنها سنة مؤكدة.

٣- الأعدار المبيحة للتخلف عن صلاة الجماعة هي:-

☞ المرض. ☞ الوحل.

☞ الخوف. ☞ نزول الثلج.

☞ المطر الغزير. ☞ الخوف على النفس أو المال.

٤- وكلما بعد المسجد زاد في الأجر.

٥- التخلف عن صلاة الجماعة من غير عذر من علامات النفاق.

#### تدريبات:-

١- هات مثني وجمع هذه الكلمات:-

المفرد	المثني	الجمع
صلاة	.....	.....
الفرد	.....	.....
درجة	.....	.....
درس	.....	.....
حديث	.....	.....
الليل	.....	.....

٢- هات الفعل المضارع والأمر من هذه الأفعال:-

الأمري	المضارع	الماضي
.....	.....	صلى
.....	.....	قال
.....	.....	قام
.....	.....	درس
.....	.....	أكل
.....	.....	نام

٣- كم عدد الركعات في الصلوات الآتية:-

عدد الركعات	الصلوة
.....	الصبح
.....	الظهر
.....	العصر
.....	المغرب
.....	العشاء

## الوحدة الثانية

### فضل السنن الرواتب

**الحديث الأول:** عن ابن عمر ؓ قال: "صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة، إلا بني الله له بيتاً في الجنة، أو إلا بني له بيت في الجنة". مسلم (٧٢٨).

مادة الحديث - المستوى الثاني

- ١- السنن الرواتب هي التي تصلى قبل وبعد الصلوات المكتوبة.
- ٢- حكمها: سنة مؤكدة.
- ٣- يحافظ عليها في الحضر، أما في السفر يحافظ على رغبة الفجر والوتر وفي غيرهما قولان.

تدريبات:

- ١- ما هي أكد السنن الرواتب؟
- ٢- لماذا سميت بذلك؟
- ٣- هل تقضى إذا فات وقتها؟
- ٤- هل بعد العصر سنة راتبة؟
- ٥- أدخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:-

الكلمة	الجملة
حديث	.....
العشاء	.....
الجمعة	.....
عمر	.....
الأول	.....

- ٦- هات مفرد هذه الكلمات ومنتهاها:-

الجمع	المفرد	المنتى
سنن	.....	.....
رواتب	.....	.....
ركعات	.....	.....
رسل	.....	.....
جامعات	.....	.....

## الوحدة الثالثة

### فضل قراءة القرآن

**الحديث الأول:** عن عثمان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" البخاري وأهل السنن.

**الحديث الثاني:** عن أبي أمامة ؓ قال: سمعت رسول الله يقول: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه" مسلم (٨٠٤).

**الحديث الثالث:** عن ابن مسعود ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف" الترمذي رقم (٢٩١٢) وقال: حسن صحيح.

١. يجب على كل مسلم حفظ الفاتحة وعددٍ من قصار السور لأداء الصلاة.

٢. يستحب حفظ القرآن كله.

٣. أول ما نزل من القرآن سورة العلق (اقرأ).

٤. أفضل سورة في القرآن الكريم هي سورة الفاتحة.

٥. أفضل آية في كتاب الله آية الكرسي.

٦. ليس هناك ذكر أفضل من القرآن.

#### تدريبات:-

١- كم سورة في القرآن الكريم؟

٢- كم جزءاً في القرآن الكريم؟

٣- كم حزباً في القرآن الكريم؟

٤- ما أطول سورة في القرآن الكريم؟

٥- ما أقصر سورة في القرآن الكريم؟

٦- هات الفعل المضارع، وفعل الأمر من هذه الأفعال:-

الأمري	المضارع	الماضي
.....	.....	تعلم
.....	.....	قرأ
.....	.....	قال
.....	.....	كتب
.....	.....	أتى

## الوحدة الرابعة

### فضل السواك

الحديث الأول: عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله قال: "لولا أن أشق على أمتي \_ أو على الناس \_ لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة". متفق عليه.

الحديث الثاني: عن شريح بن هاني قال: "قلت لعائشة رضي الله عنها: بأي شيء كان يبدأ النبي ؐ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك". مسلم (٢٥٣).

الحديث الثالث: وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ؐ قال: "السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب". ابن خزيمة رقم (١٣٥) وسنده صحيح.

١. حكم السواك: سنة من سنن المرسلين.
٢. تتأكد سنوية السواك عند القيام من النوم، وللوضوء، والصلاة، وعند تغيير رائحة الفم بأكل شيء له رائحة كريهة مثل الثوم والبصل وشرب الدخان وما يشابهها.
٣. السنة أن يستاك المسلم بعود الأراك وإن لم يجد فبغيره وإلا بالفرشاة والمعجون .
٤. السواك يطلق على العود الذي يستاك به وعلى عملية السواك.
٥. لا يكره السواك للصائم برطب وغير رطب قبل وبعد الزوال.
٦. الحكمة من السواك أنه مطهرة للفم ومرضاة للرب.

**تدريبات:-**

١- أدخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:-

الكلمة	الجملة
الحديث	.....
الناس	.....
بيت	.....
على	.....
الثاني	.....

٢- هات عكس هذه الكلمات:

الكلمة	عكسها
مسلم	.....
ذكر	.....
خير	.....
طويل	.....
حار	.....

الوحدة الخامسة

فضل صلاة الضحى

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة ؓ قال: "أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** وعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربعاً، ويزيد ما شاء الله". مسلم (٧١٩).

**تنبيه:** صلاة الضحى أدناها ركعتان، وأكثرها ثنتا عشرة ركعة، ووقتها من الشروق إلى الزوال.

ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. سميت صلاة الضحى بذلك لأنها تصلى ضحى.
٢. حكمها: أنها سنة.
٣. أقلها ركعتان: وأكثرها ثنتا عشرة ركعة.
٤. وقتها من بعد الشروق إلى ما قبل الزوال.
٥. أفضل وقتها حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
٦. صلاة الضحى غير صلاة الشروق.

تدريبات:-

١- هات معاني الكلمات الآتية:-

الكلمة	معناها
أرقد	.....
أدنى	.....
الشروق	.....
خليل	.....
أوصاني	.....

٢- أدخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:-

الكلمة	الجمل
شهر	.....
عائشة	.....
يزيد	.....
أيام	.....
كل	.....

## الوحدة السادسة

### فضل قيام الليل

**الحديث الأول:** عن عبد الله بن سلام ؓ أن النبي ﷺ قال: "أيها الناس: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام". الترمذي (٢٤٨٧) وقال حسن صحيح.

**الحديث الثاني:** وعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل". مسلم رقم (١١٦٣).

**الحديث الثالث:** وعن جابر ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن في الليل لساعة، لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة". مسلم (٧٥٧).

#### ما يستفاد من الحديث:-

١. أفضل صلاة النافلة صلاة الليل.
٢. قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء إلى قبيل طلوع الفجر.
٣. صلاة الليل مثنى مثنى، ثم يوتر بركعة.
٤. يجوز أن يصلي بالليل ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع ركعات بسلام واحد.
٥. لا وتران في ليلة واحدة. فإذا أوتر المسلم ثم قام فله أن يصلي ما شاء ولا يعيد وتره.
٦. من أنس في نفسه القيام بالليل فله تأخير الوتر ومن خاف أن لا يقوم أوتر قبل أن ينام.

#### تدريبات:-

#### ١- هات معاني هذه الكلمات:-

الكلمة	معناها
أفشوا السلم	.....
أطعموا الطعام	.....
أفضل	.....
الفريضة	.....
المحرم	.....

٢- ما هي الأشهر الحُرْمُ؟

٣- رتّب شهور السنة الهجرية.

٤- ما هي الساعة من الليل التي يستجاب فيها الدعاء؟

٥- خاطب بهذه الجمل المفرد والملتى:-

الملتى	المفرد	الجمع
.....	.....	أفشوا السلام
.....	.....	أطعموا الطعام
.....	.....	صلوا بالليل.
.....	.....	تدخلوا الجنة
.....	.....	سلوا الله

## الوحدة السابعة

### فضل تعجيل الفطر

**الحديث الأول:** عن سهل بن سعد ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** وعن أنس ؓ قال: "كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات حساً شرب حسوات من ماء" أبو داود رقم (٢٣٥٦) والترمذي (٦٥٤) وسنده حسن.

#### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. السنة تعجيل الفطر وتأخير السحور.
٢. السنة أن يفطر الصائم على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر فإن لم يجد فعلى ماء فإن لم يجد فعلى ما تيسر.
٣. إذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم شرب وأكل أم لم يفعل.
٤. السنة تقديم الإفطار على صلاة المغرب.

**تدريبات:-**

١- هات مفردات هذه الكلمات وأدخل المفردة في جملة مفيدة.

الجملة	المفردة	الجمع
.....	.....	تمرات
.....	.....	رطبات
.....	.....	حسوات
.....	.....	شربات
.....	.....	أكلات

٢- هات عكس هذه الكلمات وأدخل العكس في جملة:-

الجملة	عكسها	الكلمة
.....	.....	حسن
.....	.....	عجل
.....	.....	قبل
.....	.....	الليل
.....	.....	حسنة

### الوحدة الثامنة

#### فضل يوم عرفة وعاشوراء

**الحديث الأول:** عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: "سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: يكفر السنة الماضية والباقية". مسلم (١١٦٢).

**الحديث الثاني:** وعن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع". مسلم (١١٣٤).

**ما يستفاد من هذه الأحاديث:**

١. فضل صيام التطوع.
٢. صيام التطوع يتم ما نقص من صيام الفرض.
٣. يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة من كل عام.

٤. يوم عرفة يوم واحد وهو اليوم الذي يقف فيه الحجاج على أرض عرفة.  
٥. عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم.  
٦. لا يجوز فيه التوسع على العيال وإظهار السرور ولا يحل الحزن فيه لمقتل الحسين  
•  
٧. ما يفعله الشيعة فيه من البدع المنكرة والأعمال السيئة القبيحة مخالف للشرع.  
٨. يوم عاشوراء يسن صوم يوم قبله أو بعده.

### تدريبات:-

- ١- اذكر بعض الأيام التي يستحب صيامها غير هذه.  
٢- هات معاني هذه الكلمات وأدخلها في جملة مفيدة

الجملة	معناها	الكلمة
.....	.....	يُكْفَر
.....	.....	قابل
.....	.....	الماضية
.....	.....	الباقية
.....	.....	بقيت

## الوحدة التاسعة

### فضل الحاج والعمرة

- الحديث الأول:** عن أبي هريرة ؓ قال: "سئل النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال: حج مبرور". متفق عليه.
- الحديث الثاني:** وعنه ؓ قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة". متفق عليه.
- الحديث الثالث:** وعن ابن عباس ؓ أن النبي ﷺ قال: "عمرة في رمضان تعدل حجة، أو حجة معي". متفق عليه.

### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. فضل الحج والعمرة وفضل تكرارهما.

٢. الحج لا يجب إلا على المستطيع مرة في العمر.
٣. العمرة من أهل العلم من قال بوجوبها مرة على المستطيع وذهب الجمهور إلى أنها سنة.
٤. تختلف العمرة عن الحج في حكمها، وأركانها، ووقتها.

### التدريبات:-

- ١- ما المراد بالحج المبرور؟
- ٢- ما المراد بقوله ﷺ: "عمرة في رمضان تعدل حجة معي"؟ وهل عمرة رمضان تجزي عن حجة الفريضة؟
- ٣- متى فرض الحج؟
- ٤- كم حجة حجها الرسول ﷺ في الإسلام وكم عمرة اعتمر؟
- ٥- وضح الفروق بين الحج والعمرة.
- ٦- خاطب المؤنث والمثنى وجمع المؤنث بهذه الجمل:-

المفرد	المؤنث	المثنى	الجمع
أفشوا السلام	.....	.....	.....
أطعموا الطعام	.....	.....	.....
صلوا بالليل.	.....	.....	.....
تدخلوا الجنة	.....	.....	.....
سلوا الله	.....	.....	.....

## الوحدة العاشرة

### فضل الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان

- الحديث الأول:** عن ابن عمر ؓ قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان. متفق عليه.
- الحديث الثاني:** عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده". متفق عليه.
- الحديث الثالث:** وعن أبي هريرة ؓ قال: "كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً". البخاري.

ما يستفاد من الأحاديث:-

١. الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان من أكد السنن حيث لم يدعه الرسول ﷺ منذ أن هاجر إلى المدينة إلى أن توفاه الله.
٢. الاعتكاف هو لزوم المسجد بنية التقرب إلى الله.
٣. يجوز بصيام ومن غير صيام ليلاً أو نهاراً.
٤. المعتكف لا يخرج من المسجد إلا لقضاء حاجته وللأكل والشرب وغسل الجنابة.
٥. لا يعتكف إلا في مسجد تقام فيه الجمع والجماعات.
٦. المرأة الأفضل في حقها أن تعتكف في بيتها.
٧. يدخل المعتكف في العشر الأواخر معتكفه بعد صلاة الصبح ويخرج بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان.

تدريبات:-

١- هات معاني الكلمات الآتية:-

الكلمة	معناها
قُبِضَ	.....
العام	.....
الاعتكاف	.....
فضل	.....
توفاه	.....

٢- هات المثني والجمع من هذه الكلمات:-

الكلمة	المثني	الجمع
الوحدة	.....	.....
زوج	.....	.....
يوم	.....	.....
الأول	.....	.....
الأخر	.....	.....

## الوحدة الحادية عشرة فضل الذكر

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** عن جابر ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أفضل الذكر لا إله إلا الله". الترمذي (٣٣٨٠) بسند حسن، وابن حبان (٢٣٢٦) وصححه.

**الحديث الثالث:** وعن عبد الله بن بسر ؓ: "أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني بشيء أتشبث به - أعمل به -". قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله". الترمذي (٣٣٧٢) وقال: حديث حسن، وابن حبان رقم (٢٣١٧) وصححه.

**الحديث الرابع:** وعن أبي موسى الأشعري ؓ قال: "قال لي رسول الله ﷺ: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله". متفق عليه.

### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. الذكر منه ما هو مطلق وما هو مقيد بعدد معين نحو الباقيات الصالحات.
٢. الذكر توقيفي لأنه من أفضل العبادات.
٣. أفضل الذكر ما أوجبه الله على عباده نحو الصلوات المكتوبة.
٤. أفضل الذكر قراءة القرآن في الصلاة، ثم قراءته خارج الصلاة، يلي ذلك الصدقة والاستغفار، والتسبيح، والتحميد، والتهليل، والتكبير، والصلاة على الرسول ﷺ.
٥. أكمل الذكر ما كان بالقلب واللسان.
٦. لا يجوز الذكر بالاسم المفرد نحو الله، يا لطيف. إنما يكون بجملة مفيدة وكلام تام.
٧. السنة عد الذكر المقيد بالأنامل كما كان يفعل الرسول ﷺ.

تدريبات: -

هات مفردات هذه الكلمات وأدخل المفردة في جملة مفيدة.

الجملة	المفردة	الجمع
.....	.....	أحاديث
.....	.....	شرائع
.....	.....	كنوز
.....	.....	كلام
.....	.....	دروس

## المستوى الثالث:

### الوحدة الأولى

#### تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان.

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "أ تدرّون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتّه، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه". مسلم (٢٥٨٩).

**الحديث الثاني:** وعن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ يقول: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله". مسلم (٢٥٦٤).

**الحديث الثالث:** وعن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت". متفق عليه.

**الحديث الرابع:** وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: "من يضمن لي ما بين لحييه، وما بين رجليه أضمن له الجنة". متفق عليه.

**الحديث الخامس:** وعن أبي هريرة ؓ أنه سمع النبي ﷺ يقول: "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب". متفق عليه.

**الحديث السادس:** وعن أبي الدرداء ؓ عن النبي ﷺ: "من رد عن عرض أخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة". الترمذي، وقال: حسن (١٩٣٢).

#### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. الغيبة من الكبائر.
٢. من شروط التوبة أن تستعفي من اغتبتّه وإذا شق عليك إخباره تكثّر من الدعاء والاستغفار له.
٣. جارحة اللسان من أخطر الجوارح وأكثرها حاجة للسجن.
٤. لا تتكلم بكلام حتى تزنه بميزان الشرع.

#### التدريبات:-

- ١- اذكر ثلاثاً من آفات اللسان.
- ٢- اذكر آية تنهى عن الغيبة.
- ٣- ما المراد بكل المسلم على المسلم حرام، دمه وعرضه وماله؟

٤- هات معاني هذه الكلمات:-

الكلمة	معناها
يتبين	.....
يصمت	.....
رد	.....
أتدرون؟	.....
اليوم الآخر	.....

٥- هات عكس هذه الكلمات:-

الكلمة	عكسها
يكره	.....
أبعد	.....
يؤمن	.....
خيراً	.....
حرام	.....

## الوحدة الثانية

### تحريم الكذب

**الحديث الأول:** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الصدق يهدي إلى البرِّ، وإنَّ البرِّ يهدي إلى الجنة، وإنَّ الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإنَّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنَّ الفجور يهدي إلى النار، وإنَّ الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر". متفق عليه.

**الحديث الثالث:** وعن أم كلثوم رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي يبلغ خيراً أو يقول خيراً". متفق عليه، زاد مسلم: "قالت أم

كلثوم: ولم أسمع يرخص في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث، تعني: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها".

**الحديث الرابع:** وعن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ قال: "كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع". مسلم رقم (٥).

**الحديث الخامس:** وعن سمرّة بن جندب ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين". مسلم ج ١/٩.

**الحديث السادس:** وعن أبي بكرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين؛ وكان متكئاً فجلس، فقال: ألا وقول الزور؛ فما زال يكررها حتى قلنا: ليته يسكت". متفق عليه.

#### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. الكذب من كبائر الذنوب.
٢. الكبيرة هي كل ذنب ورد فيه وعيد، أو استوجب حداً من حدود الله، أو منع من دخول الجنة مع أول الداخلين.
٣. مرتكب الكبيرة لا يكفر إلا إذا استحلها.
٤. الصدق منجي.
٥. يباح الكذب كذلك في عدم الإخبار عن شخص أو مال يريد ظالم قتله أو حبسه أو أخذ المال ظلماً.
٦. الكبائر إلى السبعمئة أقرب منها إلى السبع.

#### تدريبات:-

#### ١- هات عكس هذه الكلمات:-

الكلمة	عكسها
الكذب	.....
البرّ	.....
يهدي	.....
النار	.....
الشرك	.....

٢- هات معاني هذه الكلمات:-

الكلمة	معناها
الزور	.....
عقوق	.....
غدر	.....
خان	.....
خصلة	.....

٣- هات مثني وجمع هذه الكلمات:-

الكلمة	المثني	الجمع
منافق	.....	.....
كذاب	.....	.....
كبيرة	.....	.....
الوالد	.....	.....
قول	.....	.....

### الوحدة الثالثة

#### النهي عن الحسد، والتدابير، والتباغض، والتهاجر.

**الحديث الأول:** عن أنس ؓ أن النبي ﷺ قال: "لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث". متفق عليه، مسلم (٢٥٥٩).

**الحديث الثاني:** وعن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ قال: "إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو قال: العُشْبُ". أبو داود رقم (٤٩٠٣).

**الحديث الثالث:** وعن أبي هريرة ؓ أن رسول الله قال: "تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء<sup>١</sup>، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا! انظروا هذين حتى يصطلحا". مسلم (٢٥٦٥).

**الحديث الرابع:** وقال ﷺ: "لا حسد<sup>١</sup> إلا في اثنين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء<sup>٢</sup> الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فسلطه علىهلكته في الحق".

**ما يستفاد من هذه الأحاديث:-**

١. عرف الحسد.
٢. ما هو الفرق بين الغبطة والحسد؟
٣. الحسد دركات، ما هي؟

**تدريبات:-**

١- هات معاني الكلمات الآتية وأدخلها في جملة:-

الكلمة	معناها	الجملة
آناء	.....	.....
شحناء	.....	.....
يهجر	.....	.....
هلكته	.....	.....
يحل	.....	.....

٢- هات مفردات هذه الكلمات:-

الكلمة	مفرداتها
الحسنات	.....
آناء	.....
إخوان	.....
أبواب	.....
الأيام	.....

<sup>١</sup> أي لا غبطة.

<sup>٢</sup> ساعات.

٣- هات عكس هذه الكلمات:-

الكلمة	عكسها
فوق	.....
أخذ	.....
أمام	.....
الحق	.....
الخير	.....

٤- أكمل هذه الجمل:-

- أ- حي على ..... حي على ..... .  
ب- أشهد أن محمداً ..... .  
ج- الصلاة عماد ..... .  
د- أبواب الجنة ..... وأبواب النار ..... .  
هـ- من كذب عليّ ..... فليتبوا مقعده من ..... .

الوحدة الرابعة:-

النهي عن الغش في المعاملات

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله قال: "من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا". مسلم (٦٧).

**الحديث الثاني:** وعن ابن عمر ؓ قال: ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع<sup>١</sup> في البيوع؟ فقال رسول الله ﷺ: "من بايعت فقل لا خِلاية"<sup>٢</sup>.

**الحديث الثالث:** وعن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من خبّب<sup>٣</sup> زوجة امرئ أو مملوكه، فليس منا". أبو داود (٥١٧٠) وسنده صحيح.

<sup>١</sup> يغش.

<sup>٢</sup> أي لا خداع ولا غش.

<sup>٣</sup> أفسد.

ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. نفى رسول الله ﷺ عن الغاش كمال الإيمان ولم ينف عنه أصل الإيمان".
٢. كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه.
٣. قتل النفس التي حرم الله بغير حق من أكبر الكبائر.
٤. الغش والخداع ليسا من أخلاق المسلم الحق.

تدريبات:-

١- هات معاني هذه الكلمات:-

الكلمة	معناها
حمل	.....
يخدع	.....
خِلاية	.....
خَبَّبَ	.....
غَشَّ	.....

٢- أدخل هذه الكلمات في جملة مفيدة وهات مفرداتها:

الكلمة	مفرداتها	الجملة
البيوع	.....	.....
نساء	.....	.....
رجال	.....	.....
أديان	.....	.....
دروس	.....	.....

٣- هات الفعل المضارع والأمر من هذه الأفعال الماضية.

الماضي	المضارع	الأمر
غَشَّ	.....	.....
قال	.....	.....
ذكر	.....	.....
باع	.....	.....
حمل	.....	.....

## الوحدة الخامسة

**النهي عن التشبه: تشبه النساء بالرجال، والمسلمين بالكفار، والشياطين.**

**الحديث الأول:** عن ابن عباس ؓ قال: "لعن رسول الله المخنثين<sup>١</sup> من الرجال والمترجلات من النساء"، وفي رواية: "والمتشبهات من النساء بالرجال". البخاري.

**الحديث الثاني:** وعن أبي هريرة ؓ قال: "لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل"، أبو داود (٤٠٩٨) بإسناد صحيح.

**الحديث الثالث:** وعن جابر ؓ قال: قال رسول الله: "لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل ويشرب بشماله"، مسلم (٢٠١٩).

**الحديث الرابع:** وعن أبي هريرة ؓ أن رسول الله قال: "إن اليهود والنصارى لا يصبغون<sup>٢</sup> فخالقوهم". متفق عليه، مسلم رقم (٢١٠٣).

**الحديث الخامس:** وقال ﷺ: "ومن تشبه بقوم فهو منهم".

### ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. تشبه الرجال بالنساء أو العكس حرام.
٢. تشبه المسلمين بالكفار، والشياطين حرام.
٣. العلة في تحريم ذلك أن التشبه في المظهر قد يحمل على التشبه في الأخلاق والعقائد.
٤. التشبه بالأخيار فلاح ونجاح.

### تدريبات:-

١- هات مفردات هذه الكلمات وأدخل المفردة في جملة مفيدة:-

الجملة	مفرداها	الكلمة
.....	.....	المسلمون
.....	.....	الكفار
.....	.....	الشياطين
.....	.....	المترجلات
.....	.....	المتشبهات

<sup>١</sup> الذي يتشبه بالنساء في حركاته.

<sup>٢</sup> شعورهم ولحاهم، الصبغ يكون بغير السواد، بالحناء.

٢- هات معاني هذه الكلمات:-

الكلمة	معناها
اللعن	.....
اليهود	.....
النصارى	.....
الصبغ	.....
قوم	.....

٣- ما حكم الأكل والشرب بالشمال؟

٤- ما هي الأشياء التي تعمل باليمين، بجانب الأكل والشرب؟

٥- ما هي الأشياء التي تعمل بالشمال؟

٦- ما معنى مخنثين؟

### الوحدة السادسة

#### النهي عن سوء الظن والتجسس

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث". متفق عليه.

**الحديث الثاني:** عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: "إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم، أو كدت أن تفسدهم". أبو داود رقم (٤٨٨٨) بإسناد صحيح.

**الحديث الثالث:** وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه أتى برجل فقيل له: هذا فلان تقطر لحيته خمراً. فقال: "إنا قد نهينا عن التجسس، ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به". أبو داود (٤٨٩٠) وسنده صحيح.

**الحديث الرابع:** وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يدخل الجنة قتات".

**الحديث الخامس:** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تتاجسوا<sup>١</sup>، وكونوا عباد الله إخواناً". أبو داود بإسناد صحيح.

<sup>١</sup> من النجش، وهو الزيادة في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها.

ما يستفاد من هذه الأحاديث:-

١. سوء الظن من الذنوب العظيمة.
٢. الظن ليس كله سيئاً.
٣. يجب على المسلم أن يحسن ظنه بإخوانه المسلمين.

تدريبات:-

- ١- متى يجوز التجسس، ومتى يحرم؟
- ٢- اذكر آية تنهى عن سوء الظن.
- ٣- هات مفردات هذه الكلمات وأدخل المفردة في جملة:-

الجملة	مفرداتها	الكلمة
.....	.....	عورات
.....	.....	أبناء
.....	.....	أشياء
.....	.....	لحي
.....	.....	الأسانيد

- ٤- اكتب العدد من واحد إلى عشرة بالحروف.

## المستوى الرابع

### الوحدة الأولى

#### تعريفات

##### ١ - السنة:

السنة لغة: الطريقة حسنة كانت أم قبيحة، قال ﷺ: "من سن سنة حسنة ... ومن سن سنة سيئة ..." الحديث. وجمعها سنن وسنن.

السنة اصطلاحاً: كل ما أضيف إلى الرسول ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، وكل صفة خلقية أو خلقية، قبل وبعد البعثة. هذا تعريفها عند المحدثين. أما عند الفقهاء: فهي مقابلة للفرض وهي ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. وتعريف المحدثين أشمل للسنة.

##### ٢ - الحديث:-

لغة: الجديد ويجمع على أحاديث. اصطلاحاً: كل ما أضيف إلى الرسول ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية فهو مرادف للسنة في التعريف.

##### ٣ - الخبر:

لغة: هو النبأ وجمعه أخبار. واصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال:-  
أ- مرادف للحديث

ب- مغاير للحديث، فالحديث ما نسب إلى الرسول ﷺ والخبر ما نسب إلى غيره.

ج- أعم من الحديث فهو يشمل الحديث وغيره مما نسب إلى الصحابة وغيرهم.

##### ٤ - الأثر:

لغة: بقية الشيء.

اصطلاحاً: فيه قولان.

أ- مرادف للحديث.

ب- مغاير للحديث فالحديث يطلق على ما أضيف إلى الرسول ﷺ والأثر يطلق على ما أضيف إلى غيره من الصحابة والتابعين فالأثر كالخبر أشمل من الحديث.

##### ٥ - مصطلح الحديث:

هو العلم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول أو الرد.

## ٦- الحديث القدسي:

هو ما كان معناه من الله ولفظه من الرسول ﷺ وأما الحديث النبوي فهو معنى ولفظاً من الرسول ﷺ.

والأحاديث القدسية وتعرف كذلك بالإلهية منها الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع. قيل: إن عدد الأحاديث القدسية نحو مائتي حديث.

## تدريبات:

١- وضح الفرق بين تعريف السنة عند المحدثين والفقهاء.

٢- الخبر والأثر أشمل من الحديث. لماذا؟

٣- هات مثالاً لما يأتي.

أ- سنة قولية.

ب- سنة فعلية.

ج- سنة تقريرية.

د- أثر.

٤- أدخل هذه الكلمات في جملة مفيدة:

الجملة	الكلمة
.....	سُنن
.....	حديث
.....	جديد
.....	خبر
.....	أثر

## الوحدة الثانية

### مكانة السنة في الشريعة الإسلامية

⇒ السنة هي المصدر الثاني بعد القرآن في الإسلام.

⇒ قال ﷺ: "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه".<sup>١</sup>

⇒ وقال عز من قائل: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ﴾<sup>١</sup>

☞ السنة مفسرة للقرآن ومبينة لما أجمل فيه ومخصصة وقد تكون ناسخة للقرآن.

☞ السنة مع القرآن لها ثلاث حالات:

○ أن تكون موافقة للقرآن.

○ أن تكون مفسرة ومبينة لما جاء به القرآن. قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ <sup>٢</sup> وقد بين لنا الرسول ﷺ كيفية الصلاة وكيفية

إخراج الزكاة والحج فقال: "صلوا كما رأيتموني أصلي". <sup>٣</sup> وقال في حجة الوداع:

"لتأخذوا عني مناسككم لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا". <sup>٤</sup>

○ أن تأتي بتشريع لم يرد في القرآن نحو تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها،

ونحو: لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر، من رد حديثاً صحيحاً واحداً من

غير تأويل محمود فقد كفر، جاء في تفسير قوله تعالى ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن

أمرهم أن نصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ <sup>٥</sup>، عن الإمام أحمد أن المراد بالفتنة

الشرك فمن رد حديثاً صحيحاً ودفعه يخشى عليه الشرك.

**حكم من يزعم الاكتفاء بالقرآن:-**

ظهرت فرقة من الضلال مقتدية بالخوارج في عدم الاعتبار بالسنة والاكتفاء بالقرآن

وهؤلاء يعرفون بالقرآنيين (والقرآن منهم براء) وهؤلاء كفار بحكم الله حيث قال: ﴿ فَلَا

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا

فَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ <sup>٦</sup>.

وبحكم رسول الله ﷺ: "لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما

أمرت به أو نهيت عنه فيقول: لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه" الحديث <sup>٧</sup>.

١ النجم: ٣ - ٤

٢ البقرة: ٤٣

٣

٤

٥ النور: ٦٣

٦ النساء: ٦٥

٧

### تدريبات:

- ١- اذكر دليلاً من القرآن و آخر من السنة على وجوب طاعة الرسول ﷺ.
- ٢- ما حكم من أنكر العمل بالسنة؟
- ٣- هات معاني الكلمات التالية:  
المصدر - ناسخة - حرج - متكئاً - يخشى
- ٤- هات جمع هذه الكلمات وأدخلها في جملة.

الكلمة	جمعها	الجملة
عمة	.....	.....
خالة	.....	.....
أريكة	.....	.....
حجة	.....	.....
أمر	.....	.....

## الوحدة الثالثة

### تدوين السنة

#### تدوين السنة، كتابتها.

لقد نهى رسول الله ﷺ في أول الإسلام عن تدوين السنة، أي كتابة الحديث، حتى لا يختلط بالقرآن.

ثم أن لهم بعد بالكتابة وقد قال في حجة الوداع: "اكتبوا لأبي شاة" وهو رجل من اليمن طلب من الرسول أن يكتب له شيئاً من الحديث وعندما نهت قريش عبد الله بن عمرو أن يكتب كل ما سمع من الرسول ﷺ سأل رسول الله فقال له: "اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق". ولهذا كان لبعض الصحابة صحف يكتبون فيها منهم علي، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم.

كان العرب يعتمدون على الحفظ ولا يكتبون ولهذا كان الكتاب فيهم قليلاً.

#### التدوين الرسمي للسنة:-

التدوين الرسمي والعام للسنة بدأ في عهد الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز رحمه الله ولهذا عده العلماء لهذا ولغيره مجدد القرن الأول بلا منازع وكان الصحابة امتنعوا

من تدوين السنة في حياته لقوله ﷺ: "لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن، ومن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحاه".<sup>١</sup> ولكن بعد أن أذن لهم في كتابة السنة خوف الضياع لأنها هي المصدر الثاني سعوا وجدوا في تدوينها على الرغم من حفظ الله لها ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

لَحْفَظُونَ﴾<sup>٢</sup> والذكر يشمل الوحيين القرآن والسنة.

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بالمدينة أبي بكر بن حزم وقاضيه: ((انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإنني خفت دروس العلم وذهاب العلماء)) ووجهه أن يكتب عن:-

١. عمرة بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة (٩٨هـ) فكانت من المحدثات وتلفت ذلك من عائشة.

٢. القاسم بن محمد بن أبي بكر (١٠٦هـ).

كما طلب عمر من الإمام محمد بن شهاب الزهري ذلك (١٢٤هـ) و جمع الزهري الكثير من الأحاديث والسنة.

ثم كتب عمر إلى أهل الآفاق أن يدونوا ما عند علمائهم من سنة الرسول ﷺ وهكذا بدأ التدوين الرسمي للسنة.

ثم عقب هؤلاء عدد من الذين جمعوا السنة منهم:

١. ابن جريج (١٥٠هـ).
٢. ابن إسحاق (١٥١هـ).
٣. سعيد بن أبي عروبة (١٥٦هـ).
٤. الربيع بن صبيح (١٦٠هـ).
٥. مالك بن أنس بالمدينة (١٧٩هـ).
٦. حماد بن سلمة (١٦٧هـ) بالبصرة.
٧. سفيان الثوري (١٦١هـ) بالكوفة.
٨. الأوزاعي (١٥٧هـ) بالشام.
٩. هشيم (١٧٣هـ) بواسط.
١٠. عبد الله بن المبارك (١٨١هـ) بخرسان.

<sup>١</sup> مسلم

<sup>٢</sup> الحجر: ٩

ثم توالى التدوين والتصنيف في السنة بدءاً بالمسانيد والموطآت والسنن والصحاح.

### تدريبات:

- ١- اذكر المراحل التي مر بها تدوين السنة.
- ٢- ما السبب الذي منع من تدوينها أولاً؟
- ٣- اذكر ثلاثة ممن كان لهم صحف وكانوا يدونون.
- ٤- اكتب نبذة قصيرة عن الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز.
- ٥- هات الفعل المضارع والأمر والمصدر من هذه الأفعال:-

الكلمة	المضارع	الأمر	المصدر
دَوَّنَ	.....	.....	.....
فَكَّرَ	.....	.....	.....
أَرَادَ	.....	.....	.....
كَتَبَ	.....	.....	.....
أَرْسَلَ	.....	.....	.....

### الوحدة الرابعة:

أشهر كتب السنة: الصحاح، السنن، المسانيد

#### (أ) الصحاح:

- ١- صحيح الإمام البخاري، وهو أصح كتاب بعد كتاب الله ﷺ ويليه:
  - ٢- صحيح الإمام مسلم.
- وقد تلتقت الأمة هذين الكتابين بالقبول. وكل ما فيهما صحيح بما في ذلك المعلق لا سيما بصيغة الجزم.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: (أول من اعتنى بجمع الصحيح أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وتلاه صاحبه وتلميذه أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري. فهما أصح كتب الحديث. والبخاري أرجح، لأنه اشترط في إخراج الحديث في كتابه هذا: (١) أن يكون الراوي قد عاصر شيخه. (٢) وثبت عنده سماعه منه. ولم يشترط مسلم الثاني بل اكتفى بمجرد المعاصرة. ومن هاهنا فصل لك النزاع في ترجيح صحيح البخاري على مسلم كما هو قول الجمهور، خلافاً لأبي عبد الله النيسابوري شيخ الحاكم، وطائفة من علماء المغرب.

ثم إن البخاري ومسلماً لم يلتزما بإخراج جميع ما حكما بصحته من الأحاديث، فإنهما قد صححا أحاديث ليست في كتابيهما، كما ينقل الترمذي وغيره عن البخاري تصحيح أحاديث ليست عنده، بل في السنن وغيرها).<sup>١</sup>

عدد ما في الصحيحين:-

١. صحيح البخاري بالمكرر فيه سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً، وبغير المكرر أربعة آلاف حديث.

٢. صحيح مسلم: وجميع ما في صحيح مسلم بلا تكرار نحو أربعة آلاف حديث، وقيل يبلغ بالمكرر اثني عشر ألف حديث لكثرة طرقه.

(ب) السنن: أشهر كتب السنن هي:

١. سنن النسائي.

٢. سنن أبي داود.

٣. سنن الترمذي.

٤. موطأ الإمام مالك.

٥. سنن ابن ماجة.

٦. سنن الدارمي.

٧. سنن الدارقطني.

(ج) المسانيد، أشهرها:-

١. مسند الإمام أحمد وهو من أجمع دواوين السنة حيث ضم ما بين ٣٠-٣٥ ألف حديث.

٢. مسند الفردوس

٣. مسند أبي يعلى.

٤. البزار.

٥. مسند أبي داود الطيالسي.

٦. مسند عبد الله بن حميد.

المستدركات: أشهرها مستدرك الحاكم على الصحيحين الذي لخصه الذهبي.

المصنفات: أشهرها:

١. مصنف عبد الرزاق.

<sup>١</sup> الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير، تأليف أحمد محمد شاكر، ص: ٣٥.

٢. مصنف ابن أبي شيبة.

المعاجم: أشهرها:

معجم الطبراني الكبير، والأوسط، والصغير.

الكتب الخمسة، أو الأصول الخمسة.

يراد بها: ١- البخاري ٢- مسلم ٣- سنن أبي داود ٤- سنن الترمذي ٥- سنن ابن ماجة

تنبيه: كتب السنن جمعاء ما عدا الصحيحين تشمل الصحيح، والحسن، والحسن لغيره، والضعيف.

تدريبات:-

١- اكتب نبذة مختصرة عن: أبي داود، والترمذي، ومالك.

٢- هات مفردات هذه الكلمات وأدخل المفردات في جملة:-

الكلمة	المفردة	الجملة
مصنفات	.....	.....
صاح	.....	.....
سنن	.....	.....
مسانيد	.....	.....
معاجم	.....	.....

٣- ضع من المجموعة (ب) ما يناسبها في المجموعة (أ).

المجموعة (أ)	ما يناسب (أ) من	المجموعة (ب)
١. مصنف	.....	١. مالك
٢. صحيح	.....	٢. الحاكم
٣. سنن	.....	٣. أحمد
٤. الإمام	.....	٤. عبد الرزاق
٥. مصطلح	.....	٥. داود
٦. أبو	.....	٦. الحديث
٧. مستدرک	.....	٧. ابن ماجة
٨. موطأ	.....	٨. مسلم

## الوحدة الخامسة

### أنواع الحديث

#### (١) الحديث الصحيح:

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. مثال: "بني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لم استطاع إليه سبيلاً". وحديث "إنما الأعمال بالنيات . . . إلخ". وهناك حديث صحيح لغيره. والحديث الصحيح يفيد العلم القطعي في أرجح قولي العلماء.

#### (٢) الحديث الحسن:

اختلف العلماء في تعريفه. قال الخطابي: هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. وقال الترمذي: أن لا يكون في إسناده متهم بالكذب، ولا يكون شاذاً ويروى من عدة وجوه. ومثاله: "إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف"، رواه الترمذي. وهناك حديث حسن لغيره. معنى قول الترمذي: حديث حسن صحيح أن له إسنادين أحدهما حسن والآخر صحيح.

#### (٣) الحديث الضعيف:-

هو ما لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا الحسن. مثاله: "من أتى حائضاً، أو امرأة في دبرها، أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد"، رواه الترمذي وقال: ضعف محمد البخاري هذا الحديث.

**تنبيه:** أول من قسم الأحاديث إلى صحيح، وحسن، وضعيف الترمذي، وقبله كانت الأحاديث تقسم إلى قسمين: صحيح وضعيف. ولهذا روي عن أحمد وغيره جواز العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال ومراده الحسنة.

اختلف العلماء في العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال على قولين والراجح عدم العمل بها حتى في فضائل الأعمال. والذين أجازوا العمل بها في فضائل الأعمال شرطوا لذلك شروطاً ثلاثة هي:-

١. أن لا يكون الحديث ضعيفاً جداً.
٢. أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته.
٣. أن يندرج الحديث تحت أصل معمول به.
- وزاد بعضهم شرط وهو:-
٤. أن لا يعمل بذلك من يقتدى به.

#### أنواع الضعيف:-

الضعيف أنواع ودرجات:-

١. المرسل: وهو ما رواه التابعي عن النبي ﷺ بدون ذكر الصحابي.
٢. المنقطع: هو ما سقط منه راوٍ في موضع أو مواضع ويعرف بالمنقطع لذلك.
٣. المعضل: هو ما سقط منه اثنان فأكثر في موضع أو مواضع.
٤. الشاذ: وهو ما خالف فيه الثقة من هو أوثق منه.
٥. المعلل: ما كانت فيه علة خفية لا يعلمها إلا جهابذة هذا الفن
٦. المنكر وهو كالشاذ.

#### (٤) الحديث الموضوع:-

وهو الحديث المخلوق المكذوب على الرسول ﷺ وقد وعد رسول الله ﷺ من كذب عليه متعمداً بأن يتبوأ مقعده من النار. ولا يحل لأحد أن يذكر أو يحفظ أو يسجل حديثاً موضوعاً في كتاب إلا إذا أراد أن يبين ذلك وإلا فهو أحد الكذابين. ومن أمثلته: "لو كان الأرز رجلاً لكان رجلاً حليماً" و"أكرموا عمتم النخلة". وأسباب الوضع كثيرة وأغراض الوضاعين مختلفة وكلها محرمة وممنوعة.

وتنقسم الأحاديث من حيث السند إلى:-

١. حديث مرفوع إلى النبي ﷺ.
٢. حديث موقوف على الصحابي.
٣. حديث مرسل يرويه التابعي من غير ذكر الصحابي.

#### تقسيم السنة إلى تشريعية وغير تشريعية:-

١- السنة التشريعية كل ما نسب إلى الرسول ﷺ وصح عنه وأقر عليه، وهي متعلقة بالعقائد، والأحكام، والعبادات، والمعاملات، والسلوك، والآداب.

٢- السنة غير التشريعية: هي ما يتعلق بأخبار الأمم السابقة.

بعض المنفلتين جعلوا من هذا التقسيم مستنداً لرد كل ما لا تهواه أنفسهم ويوقعهم في حرج مع الكفار نحو حديث الذباب وغيره، مستندين على ظاهر حديث: "أنتم أعلم بشؤون دنياكم"، وفي هذا الحديث لم يأمر الرسول ﷺ ولم ينه عن تأبير النخل وإنما ظن ظناً ولكن الصحابة لشدة متابعتهم لنبيهم تابعوه حتى في هذا الظن ولم يقرهم الرسول ﷺ على ذلك.

تقسيم الأحاديث إلى أحاديث متواترة وأحاديث آحاد:-

هذا تقسيم فني حادث لم يكن معروفاً في القرون الثلاثة الفاضلة وليس به متعلق بالعمل بالحديث وإنما العبرة بصحة الحديث فإذا صح الحديث سواء وصلنا بطريق متواتر أو آحادي وجب العمل به في العقائد والأحكام وغيرها وأول من ابتدع بدعة عدم الأخذ بأحاديث الآحاد وإن صحت في العقائد والأحكام المعتزلة ومن قلدهم فعليهم من الله ما يستحقون. توصل المتفلتون من السنة من هذا التقسيم على إنكار حد الردة ورجم الزاني المحصن وغير ذلك نحو نفي رؤية المؤمنين لربهم في الجنة وكثير من المعجزات وعلامات الساعة الكبرى.

تدريبات:-

- ١- وضح الفرق بين الحديث الصحيح، والحسن ومثل لذلك.
- ٢- ما حكم من رد سنة صحيحة؟
- ٣- اذكر اثنين من المصنفات في مصطلح الحديث.
- ٤- ورد عن بعض أهل العلم أن حديث: "إنما الأعمال بالنيات" يمثل ثلث الدين. ما العلة في ذلك؟
- ٥- يعتبر الشيخ الألباني رحمه الله تعالى أكثر الأئمة المعاصرين تحقيقاً لكتب السنة وغيرها. اذكر ثلاثة من مصنفاته في هذا المجال.
- ٦- هات معاني هذه الكلمات، وهات مثاها، وجمعها.

مادة الحديث - المستوى الثاني

المصدر	الأمر	المضارع	الكلمة
.....	.....	.....	غريب
.....	.....	.....	شاذ
.....	.....	.....	ضعيف
.....	.....	.....	موضوع
.....	.....	.....	مصنف
.....	.....	.....	مرسل
.....	.....	.....	كاهن
.....	.....	.....	علة
.....	.....	.....	الإسناد
.....	.....	.....	كذاب

٧- كم حديثاً في صحيح البخاري بالمكرر؟

٨- وضح ما امتاز به صحيح البخاري على صحيح مسلم؟

٩- اذكر حديثين من الأحاديث الموضوعية المشتهرة على الألسنة غير ما ذكر.

١٠- كم حديثاً تحفظ؟ اذكرها.